دور الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي والثانوي بمدينة زليتن

*د. محمد خليفة الوكيل **أ..م.د. عبدالحكيم عياد الخويلدي ***د. نجاة موسى شميلة

المقدمة: إن النمو المهني ضرورة ملحة لكل معلم، لأنه يهدف إلى تمكينه من فهم طبيعة مهنته وما ينبغي له أن يعرفه، ليتقن عمله على أتم وجه، وليقوم برسالته كما ينبغي، لأنه أمين ومسئول عن هذه الأمانة أمام الله من جهة وأمام الشعب من جهة أخرى.

وعلى الرغم من كثرة الحديث عن الاحتياجات التدريبية، فان ذلك لم يقابله – للأسف – القدر الذي تستحقه من الاهتمام والجدية في التنفيذ، فعندما سئل كل من "بلاك وموتن" Blake & Mouton عن أهم القضايا الخلافية في مجال تنمية الموارد البشرية أجابا إلى أن الاستجابة إلى الاحتياجات على أساس مجرد الإحساس والشعور وليس على أساس الاحتياجات الفعلية هي المشكلة الأولى التي تواجه المتخصصين في مجال التدريب والتطوير. ولقد صاغ هوفمان Hoffman ذلك بشكل قاطع عندما ذكر أنه قد تم تصميم معظم البرامج التدريبية بدون تحديد للاحتياجات الفعلية (25 : 81).

ومن هنا نرى أن تحديد الاحتياجات التدريبية يعتبر من العناصر الأساسية في تصميم التدريب الدقيق لمقابلة هذه الاحتياجات، ويساعد على جعل النشاط التدريبي نشاطاً هادفاً ذا معنى للمتدربين، ويجعله نشاطاً واقعياً يوفر كثيراً من الجهود والنفقات، ولكي يحقق التدريب أهدافه، يجب أن يعتمد على نشاط أو جهد مخطط هادف، يقوم على الدراسة العملية والعلمية للكشف عن الاحتياجات التدريبية، حيث أن مشكلة التدريب إنما تتركز في كثير من الأحيان في عدم تحديد الاحتياجات التدريبية الدقيقة التي تلبيها البرامج التدريبية، ومن ثم فان الجهد التدريبي يفقد هدفه الدقيق، وبالتالي يحدث التشتت والضياع.

وبما أن المهمة الأساسية للتدريب هي توفير برامج لتنمية الموارد البشرية. ولضمان تقديم هذه البرامج في الوقت المناسب لذا يجب أن يتم تخطيط وتنفيذ العديد من الأنشطة المهمة ضمن عمليات التدريب والتطوير. ومن أهم هذه الأنشطة تحديد الاحتياجات. وتعتبر هيام نجيب شريدة (1994) إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لنجاح البرامج التدريبية، وذلك لأن تحديد الاحتياجات التدريبية يتطلب ما يلي :

- تحديد الأفراد المطلوب تدريبهم ونوع التدريب المطلوب ومدة البرامج والنتائج المتوقعة منهم.
- يحدد للتدريب أهدافه بدقة، كما يتقرر في ضوئها تصميم محتوى البرامج التدريبية، والوسائل المستخدمة في التدريب واختيار المتدربين، وكذلك تقييم برامج التدريب.

- يساهم في تحديد المسافة بين المستوى الذي يكون عليه المتدرب قبل بدء التدريب، والمستوى الذي نأمل وصوله إليه عند نهايته، إذ إن تقدير الاحتياجات التدريبية وقياسها قياسا علميا هو الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين كماء وكيفاً من المعلومات والاتجاهات والخبرات الهادفة إلى إحداث التطوير ورفع الكفاءة المهنية.
- يساعد في تشخيص مشكلة ما، ويساعد على عملية التخطيط لحلها، ويبين مدى استحقاقية برامج التدريب من عدمها.
- يسهم في تخفيض النفقات والتقليل من الإهدار من خلال تحقيق أهداف التطوير بصورة شاملة، ورفع معدل كفاءة الأداء والحصول على مستوى أعلى من إنتاجية العمل التي يتم تحقيقها عن طريق التدريب.
- إضافة إلى ذلك فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية يمكن أن تستخدم في عملية التنبؤ بالاحتياجات التدريبية المستقبلية (247:21).

ويرى الباحثون أن المعلمين بحاجة إلي الاهتمام في كافة الجوانب المادية والمعنوية التي تساعدهم للقيام بدورهم الكبير اتجاه التلاميذ والمدرسة والمجتمع ، ومن هنا يبرز دور الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية في توفير كافة الخدمات المادية والمعنوية التي يحتاجها المعلمون والتي تعتبر من أهم العوامل التي يشعر المعلمون من خلالها بتوفر عنصر الأمن والأمان والروح المعنوية والطمأنينة ، وتزايد دافعيتهم نحو تحسين الأداء .

هذا وقد أشار كل من جون مارشال وساره كالدويل Marshall & Caldwell إلى أن مشاركة المتدربين في تحديد احتياجاتهم التدريبية إنما يؤدي إلى إقبالهم بحماس على حضور الدورات التدريبية وذلك لاتفاق احتياجاتهم التدريبية الحقيقية مع أهدافها ومضمونها (24 : 17).

يرى إدجار دال Dale أن تبنى المتدربين لأهداف الدورات التدريبية التي سيحضرونها واشتراكهم في تحديد احتياجاتهم التدريبية يسهم بالفعل في القضاء على السلبيات التي قد تعترض عقدها. هذا فضلا عن أن المتدربين الذين يشاركون في تحديد احتياجاتهم التدريبية إنما يصبحون أكثر مقدرة على النقد الذاتي، ومعرفة لطاقتهم المهنية، ويستفسرون عن كل عمل يقومون به(23 : 21) .

ويشير كل من عصام الدين متولى وبدوي عبدالعال (2006) الى أن معلم التربية البدنية يلعب دوراً هاماً في المدرسة ولذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة كما أنه يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين ، ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن شخصية معلم التربية البدنية تلعب دوراً هاماً بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملماً بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد في تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وبالتالي ينعكس على أن ينشأ التلاميذ أصحاء الجسم والنفس (15 : 215) .

وتذكر مرفت خفاجة ومصطفى السايح (2008) أن مهنة التدريس تعد من المهن الرئيسية الهامة والتي فرضت نفسها على المجتمعات البشرية باختلاف أنواعها .... وتنبع هذه الأهمية من الدور الذي تؤديه في توجيه ضبط سلوك المتعلم والتدريس هو " تلك الإجراءات التى يقوم بها المدرس مع تلاميذه لانجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها " وهو إدارة مدروسة لبيئة التعلم ولنشاطات المتعلم .... والتدريس في التربية البدنية والرياضية عملية تتطلب من المدرس الكثير من الكفاءات والمهارات والوظائف حتى يمكن أن تثمر بمجهوداته في التدريس إلى تحقيق النتائج التعليمية والتربوية المرغوبة والتي تنصب في مجملها على تنمية جميع جوانب الشخصية . (20: 133)

ويعتبر صلاح الدين عرفة (2005) أن مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط من أهم المراحل التعليمية لأنهما القاعدة الأساسية للسلم التعليمي بإلزامية ومجانية هذه المراحل التعليمية لجميع أفراد الشعب ، كما تعدان من انسب المراحل السنية لتنمية وتطوير قدراتهم وإكسابهم المهارات الحركية و الأساسية المرتبطة بالأنشطة الرياضية والبدنية المختلفة . (17:7)

وبدأ بذلك الاهتمام بإعداد المدرس وتدريبه على فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه ، فقد عد المعلم رسولاً للثقافة وداعياً من دعاة الإصلاح والتجديد والابتكار ، والتطوير فعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها ، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المدرس الكفء القادر على تحمل مسؤولياته ، فشخصية المدرس وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه ، واسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس .

يتوقف دور المعلم في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية ومهما اختلفت المفاهيم لدور المعلم ، فأنه يبقى عاملاً حاسماً في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها ، ذلك لان وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين ، بل انه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية ، والاجتماعية ، والجسمية ، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة .

ويعتقد الباحثون بأنه لا يمكن لتلك الآمال المرجوة في مجال تدريس التربية البدنية من التحقق إلا في ظل معلم واعٍ ومعد إعداداً جيداً ومواكباً للتطورات العصرية التي سمت بمفاهيم التربية البدنية لتشغل حيزاً كبيراً في مجال التربية ، وأصبحت من خلالها التربية البدنية الأكثر ترشحاً لانجاز الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية.

وحيث أن الباحثون عملا بمجال التدريس والإشراف في التربية البدنية لجميع المراحل التعليمية وعملا في مجال إعداد المعلمين من خلال التدريس في كليات التربية البدنية لاحظا بعض النقصان في ادراكات

المعلمين لمفاهيم التدريس الفعال في مجال التربية البدنية وماهي الحاجات التدريبية اللازمة لذلك مما يجعل هذه الظاهرة جديرة بالبحث ، ليبرز لدينا جوهر المشكلة .

مشكلة الدراسة: لقد تعددت الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مختلف المواد الدراسية إلا إن الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مجال التربية البدنية في ليبيا بشكل عام وفي مدينة زليتن بشكل خاص لا تذكر حيث ان الباحثان لم يعثرا على أي دراسة تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي والمتوسط الأمر الذي دعا الباحثون الى تناول هذه المشكلة والتي تتمثل في ضرورة الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي والمتوسط من وجهة نظرهم وعليه فان هذه الدراسة تسعى الى تحقيق أهدافها الرئيسية من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ماهي الحاجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمدينة زليتن ؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدري الفعالة لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي والمتوسط تعزى لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل الدراسي ، عدد الدورات ، المرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسها).

أهمية الدراسة: تعتبر هذه الدارسة موضوعاً جديداً بهم القائمين على برامج التدريب وتطوير التعليم من أجل النهوض والارتقاء بمعلم التربية البدنية.

أن موضوع الاحتياجات التدريبية أصبح محل اهتمام ، حيث يمكن أن تهتم هذه الدراسة في لفت انتباه المسئولين في وزارة التربية والتعليم على تأكيد الدور الفعال للمعلمين في مجال التربية البدنية وجعله قادراً على الارتقاء بالعملية التعليمية.

لفت انتباه القائمين على برامج تدريب وتطوير التعليم وتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس لمعلمي التربية البدنية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الي:

1- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمدينة زليتن من وجهة نظرهم .
2- التعرف على دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي والمتوسط تبعاً لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل الدراسي ، عدد الدورات ، المرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسها) .

فروض الدراسة:

1- هل توجد علاقة بين الاحتياجات التدريبية التي تواجه معلم التربية البدنية وطرق التدريس الفعالة.

عالم الرياضة والعلوم التربوية

2- هل توجد فروق فردية في الاحتياجات التدريبية لدى معلم التربية البدنية في مدارس الاساسي والثانوي بمدينة زليتن.

3- هل توجد فروق فردية في الاحتياجات التدريبية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلتي التعليم الاساسي والثانوي يعزي الى(الجنس – سنوات الخبرة–المؤهل–عدد الدورات–المرحلة التي يقوم بتدريسها).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة الدارسة وملائمته لتحقيق أهدافها .

مجالات الدراسة:

المجال المكاني : اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمدينة زليتن

المجال الزماني : تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفترة من(6 -12/ 24- 12) في العام الدراسي2020/2019 م.

المجال البشري : معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمدينة زليتن.

مجتمع الدارسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات التربية البدنية من مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمدينة زليتن والبالغ عددهم(349) معلم ومعلمة والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة

م	الفئة	المرحلة	العدد
1	ذكور	الاساسي	146
2	إنات	الاساسي	169
3	ذكور	الثانوي	17
4	إنات	الثانوي	17

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة زليتن وتكونت عينة الدارسة من (315) من معلمي ومعلمات التعليم الأساسي و(34) من معلمي ومعلمات التعليم الثانوي والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (2)

م	المتغيرات	البدائل	العدد
1	الجنس	ذكر	17
		انثى	18
2	المؤهل العلمي	دبلوم	15
		بكالوريس	20
3	عدد الدورات التي شاركت بها.	لم يشارك	15
		شارك	20
4	المرحلة التي تقوم بتدريسها	أساسي	20
		ثانوي	15
5	سنوات الخبرة	أقل من 17 سنة	17

		اكثر من 18 سنة	18

أداة جمع البيانات:

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي (40) معلم ومعلمه وهم من خارج العينة الأساسية في الفترة من 17 ـ 21 / 11 / 2019 .

اختبار أداة الدراسة: استخدم الباحثون العينة العشوائية البسيطة وقد تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة والجدول رقم (3) يبين إعداد استمارات الاستبيان الموزعة والمفقودة والصالحة للتطبيق .

جدول (3)

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	الاستمارات المفقودة	الاستمارات الصالحة للتطبيق	
			العدد	النسبة
40	35	5	35	%87.5

أداة جمع البيانات:

أداة الدراسة: في ضوء أهداف وطبيعة البحث قام الباحثون ببناء مقياس الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة زليتن بليبيا وذلك باتخاذ الخطوات التالية لبناء المقياس :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحثون ببناء مقياس الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية البدنية تم تحديد محاور الأستمارة كالتالي :

- البعد الأول (مستوى التخطيط) ويتضمن سبعة عبارات.
- البعد الثاني (مستوى التنفيذ) و يتضمن ثماني عشرة عبارة.
- البعد الثالث (مستوى التقويم) ويتضمن سبعة عبارات.

الطرق والأساليب الإحصائية المتبعة:

استخدام الباحثون برنامج الحزمة الإحصائية spss من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة، حيث استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية. ـ المتوسط الحسابي المرجح والعام. ـ الانحراف المعياري.
- اختبارمان – وتني. ـ التحليل الإحصائي.

عالم الرياضة والعلوم التربوية

خصائص إفراد العينة:

الجدول رقم (4) يبين الأعداد والنسبة المئوية وفقا لمتغيرات البيانات الشخصية.

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	انثي	17	48.6
	ذكر	18	51.4
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	15	42.9
	بكالوريوس	20	57.1
المرحلة	أساسي	20	57.1
	ثانوي	15	42.9
الدورات التدريبية	لم يشارك	15	42.9
	شارك	20	57.1
عدد سنوات الخبرة	سبعة عشر فاقل	17	48.6
	ثمانية عشر فأكثر	18	51.4

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة (51.4%) من إفراد عينة الدراسة هم ذكور ونسبة (48.6%) هن إناث ،وأن نسبة (57.1%) مؤهلاتهم العلمية البكالوريوس ونسبة (42.9%) مؤهلاتهم العلمية دبلوم متوسط، وأن نسبة (57.1%) من مدرسي المرحلة الأساسية وأن نسبة (42.9%) من مدرسي المرحلة الثانوية، وأن نسبة (57.1%) شاركوا في دورات تدريبية وأن نسبة (42.9%) لم يشاركوا في أي دورات تدريبيه،وأن نسبة (48.6%) عدد سنوات خبرتهم من سبعة عشرة سنة فاقل وأن نسبة (51.4%) عدد سنوات خبرتهم من ثماني عشرة سنة فأكثر، من أجمالي إفراد العينة.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عرض ومناقشة النتائج الخاصة بفرض الأول هو

هل توجد علاقة بين الاحتياجات التدريبية التي تواجه معلم التربية البدنية وطرق التدريس الفعالة.

وجاءت نتائج الهدف الأول في الدراسة الحالية بمعرفة واقع الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة زليتن ، وقد أظهرت النتائج بشكل إجمالي أن هناك حاجات تدريبية كبيرة وضرورية تلزم معلمي ومعلمات التربية البدنية في المرحلة الأساسية ، لاسيما تلك المتعلقة باستخدام التقنيات التكنولوجية وتوظيفها في تعليم الرياضة . وربما كان السبب وراء تلك الاحتياجات يعود إلى أن أغلب المعلمين والمعلمات ممن درسوا في دورات ومعاهد المعلمين ولم يكن في برامج الإعداد في تلك المؤسسات التقنيات الحديثة كالحاسوب والقنوات الفضائية والانترنيت وما إلى ذلك ، وبعضهم مضى على تخرجهم فترة طويلة ، ولم يعتادوا على استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت والأجهزة الالكترونية الأخرى كوسائط تربوية مستحدثة .

البعد الأول مستوى التخطيط:

الجدول (5) يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري وترتيب عبارات .

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات
1	يحدد أهداف التدريس العامة والخاصة بدقة	4.00	0.69	5
2	يختار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	4.09	0.66	4
3	يستخدم مصادر التعلم المتعددة	3.97	0.71	6
4	يربط الدرس الحالي بخبرات المتعلمين	4.11	0.83	3
5	يستخدم التكنولوجيا لشد انتباه المتعلمين	4.31	0.72	1
6	يصمم أنشطة تعليمية للتلميذ	4.14	0.91	2
7	يعمل على تصميم مواقف لتنمية أنواع التواصل بين المتعلمين أنفسهم	3.97	0.79	7

يتضح من جدول (5) والخاص بالمتوسط المرجح و الانحراف المعيارى وترتيب العبارات في البعد الأول- لمستوى التخطيط : أن المتوسط المرجح بلغت ما بين (4.31 إلى 3.97) وجاء أعلى قيمة للعبارة (يستخدم التكنولوجيا لشد انتباه المتعلمين) بقيمة 4.31، والعبارة (يصمم أنشطة تعليمية للتلميذ) بقيمة (4.14) ثم العبارة (يربط الدرس الحالي بخبرات المتعلمين) بقيمة (4.11) يليها العبارة (يختار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس) بقيمة (4.09) بينما جاءت أقل نسبة للعبارة (يحدد أهداف التدريس العامة والخاصة بدقة) بقيمة (4.00) .

البعد الثاني مستوى التنفيذ:

الجدول (6) يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري وترتيب عبارات.

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات
1	يستثير الدافعية للمنافسة الشريفة بين التلاميذ فيدرس التربية البدنية	3.89	1.05	16
2	توظيف الطرائق الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية	4.20	0.83	3
3	يفعل المناقشة بين المتعلمين من وقت الى أخر	4.14	0.65	5
4	يستخدم طريقة الإلقاء بطريقة صحيحة	4.37	0.60	1
5	ينمي مهارات التذكر لدى المتعلمين	4.20	0.68	2
6	يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين في مادة التربية البدنية	4.17	0.66	4
7	يجيد التعامل مع شبكة الانترنت والبحث عن المواقع الرياضية	3.94	0.87	13

8	التدريب على الإدارة الفاعلة لدرس التربية البدنية في الصف	3.89	1.05	14
9	يسعى لبناء شخصية متكاملة للمتعلم	3.89	0.76	15
10	يعطي فرصة تنفيذ مبدأ التعلم الذاتي	4.06	0.68	7
11	يساعد المتعلمين في البحث عن المعلومة	4.03	0.66	9
12	يعمل على تنمية المهارات الرياضية	3.94	0.59	12
13	يحرص على استخدام الحاسوب لرصد درجات التلاميذ	3.83	0.95	17
14	يراعي الجوانب الوجدانية كالحب الاستطلاع والقيم الأخلاقية لدى التلاميذ	4.09	1.04	6
15	يستخدام برامج الحاسوب الداتا شو وغيرها	3.80	1.02	18
16	يوفر بيئة تعليمية لأثير انتباه المتعلمين	3.97	0.89	11
17	يحمل وينزيل الملفات المتنوعة عبر شبكة الإنترنت	4.03	0.86	8
18	يوظف القنوات الرياضية في تعليم مادة الرياضة	4.03	0.71	10

يتضح من جدول (6) والخاص بالمتوسط المرجح و الانحراف المعيارى وترتيب العبارات في البعد الثاني- لمستوى التنفيذ : أن المتوسط المرجح بلغت ما بين (4.37 إلى 3.80)، وجاء أعلى نسبة للعبارة (يستخدم طريقة الإلقاء بطريقة صحيحة) بقمية (4.37) ثم العبارة (ينمي مهارات التذكر لدى المتعلمين) بقمية (4.20) يليها العبارة (توظيف الطرائق الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية) بقمية (4.20) بينما جاءت أقل نسبة للعبارة (يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين في مادة التربية البدنية) بقمية (4.17) يليها العبارة (يفعل المناقشة بين المتعلمين من وقت الى أخر) بقمية (4.14) ثم العبارة يراعي الجوانب الوجدانية كالحب الاستطلاع والقيم الأخلاقية لدى التلاميذ بقمية(4.09) والعبارة يعطي فرصة تنفيذ مبدأ التعلم الذاتي بقمية (4.06) بينما جاءت العبارات (يحمل وينزيل الملفات المتنوعة عبر شبكة الإنترنت) (يساعد المتعلمين في البحث عن المعلومة)(يوظف القنوات الرياضية في تعليم مادة الرياضة) بقمية (4.03) يليها العبارة (يوفر بيئة تعليمية لأثير انتباه المتعلمين) بقمية (3.97) ثم العبارات (يعمل على تنمية المهارات الرياضية) و العبارة (يجيد التعامل مع شبكة الانترنت والبحث عن المواقع الرياضية) بقمية (3.94) بينما جاءت أقل نسبة للعبارة (التدريب على الإدارة الفاعلة لدرس التربية البدنية في الصف) (يسعى لبناء شخصية متكاملة للمتعلم) بقمية (3.89) .

البعد الثالث مستوى التقويم:

الجدول (7) يبين المتوسط المرجح والانحراف المعياري وترتيب عبارات

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات
1	يوفر طريقة لاستخدام أدوات التقويم المتنوعة	4.11	0.63	2
2	يستخدم أنواع التقويم المتنوعة	4.11	0.80	4
3	يستخدم اختبارات تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	4.11	0.76	3
4	يوظف كراسة المتابعة بشكل صحيح	4.03	0.86	6
5	يستخدم ملف الإنجاز	3.91	0.78	7
6	يستغل نتائج التقويم لتطوير ذاته	4.26	0.85	1
7	يوظف نتائج التقويم لتطوير العملية التعليمية التعلمية	4.09	0.66	5

يتضح من جدول **(7)** والخاص بالمتوسط المرجح و الانحراف المعيارى وترتيب العبارات في البعد الثالث - لمستوى التقويم : أن المتوسط المرجح بلغت ما بين (4.26 إلى 3.91) ، وجاء أعلى نسبة للعبارة (يستغل نتائج التقويم لتطوير ذاته) بقمية (4.27) بينما جاءت العبارات (يوفر طريقة لاستخدام أدوات التقويم المتنوعة) يليها العبارة (يستخدم اختبارات تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين) ثم العبارة (يستخدم أنواع التقويم المتنوعة) بقمية (4.11) و جاءت العبارة (يوظف نتائج التقويم لتطوير العملية التعليمية التعلمية) بقيمة (4.09) يليها العبارة (يوظف كراسة المتابعة بشكل صحيح) بقيمة (4.03) بينما جاءت أقل نسبة للعبارة (يستخدم ملف الإنجاز) بقمية (4.09) .

إهمال الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية البدنية في مجال طرق التدريس الفعالة:

الجدول (8)يبين المتوسط العام والانحراف المعياري وترتيب الابعاد التدريبية حسب الاهمية.

الابعاد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	ترتيب الابعاد
التخطيط	4.09	0.43	2
التنفيذ	4.03	0.30	3
التقويم	4.09	0.42	1

يتضح من نتائج الجدول رقم **(8)** أن مستوى التقويم جاء بالمرتبة الأولي بمتوسط (4.09) ثم مستوى التخطيط بالمرتبة الثانية بمتوسط (4.09) ثم مستوى التنفيذ بالمرتبة الثالثة بمتوسط (4.039).

اختبار الفرضيات. الفرضية الصفرية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية في (مستوى التخطيط ـ مستوى التنفيذ ـ مستوى التقويم) لمعلمي التربية البدنية في مجال طرق التدريس الفعالة في مدارس التعليم الأساسي والثانوي لمدينة زليتن تعزى الي(الجنس ـ المؤهل العلمي ـ المرحلة التي يقوم بتدريسها ـ سنوات الخبرة ـ المشاركة فى الدورات التدريبية).

استخدم الباحثون اختبار مان – وتني "Mann Whitney Test"وهو من الاختبارات اللا معلمية لاختبار الفرضيات حول الفرق بين متوسطي مجتمعين في حالة العينات المستقلة وكانت نتائج الاختبار كالأتي.

الجدول رقم (9) يبين نتائج الاختبار بالنسبة الى مستوي التخطيط.

المتغير	الفئة	العدد	قيمة اختبار مان وتني	مستوى المعنوية المشاهد
الجنس	أنثي	17	135.0	0.568
	ذكر	18		
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	15	147.5	0.934
	بكالوريوس	20		
مرحلة التدريس	أساسي	20	149.5	0.987
	ثانوي	15		
سنوات الخبرة	من 17 سنة فأقل	17	136.0	0.590
	أكثر من 17 سنة	18		
المشاركة في الدورات	لم يشارك	15	118.5	0.298
	من 1—3	20		

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن قيمة مستوى المعنوية المشاهدة لجميع متغيرات الدراسة اكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية في (مستوى التخطيط) لمعلمي التربية البدنية في مجال طرق التدريس الفعالة في مدارس التعليم الأساسي والثانوي لمدينة زليتن تعزى الي (الجنس ـ المؤهل العلمي المرحلة التي يقوم بتدريسها ـ سنوات الخبرة ـ المشاركة فى الدورات التدريبية).

عرض ومناقشة نتائج الخاصة بالفرض الثاني :

وركز الهدف الثاني في الدراسة على دلالة الفروق الإحصائية بين المعلمين في درجة الاحتياجات التدريبية لأفراد العينة من معلمي ومعلمات التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل الدراسي . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية ، أي أنه لا يوجد اختلاف في درجة الاحتياجات التدريبية بين المعلمين والمعلمات . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن كلا الجنسين يمارسان مهنة التعليم في ظروف متشابهة في مدارس للذكور أو للإناث . كما أن خبرات المعلمين والمعلمات أكاديمياً وتربوياً لتخرجهم من نفس المؤسسات تكاد تكون متشابهة ، فضلاً عن أن

المستجدات العلمية والتقنية يواجهها الجميع ، ويدرك كل معلم ومعلمة مدى الحاجة إلى تطوير نفسه وتحديث معلوماته للتكيف مع هذه المستجدات فالمهنة تتطلب الاطلاع المستمر على مصادر المعرفة ، والتمكن من استخدام الأجهزة والوسائط في العملية التعليمي.

الجدول (10) يبين نتائج الاختبار بالنسبة الى مستوي التنفيذ.

المتغير	الفئة	العدد	قيمة اختبار مان وتني	مستوى المعنوية المشاهد
الجنس	أنثي	17	152.5	0.987
	ذكر	18		
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	15	82.5	0.023
	بكالوريوس	20		
مرحلة التدريس	أساسي	20	33.0	0.000
	ثانوي	15		
سنوات الخبرة	من 17 سنة فأقل	17	80.5	0.015
	أكثر من 17 سنة	18		
المشاركة في الدورات	لم يشارك	15	121.5	0.347

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) الاتي :أن قيمة مستوى المعنوية المشاهدة لمتغير الجنس والمشاركة في الدورات التدريبية اكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية في (مستوى التنفيذ) لمعلمي التربية البدنية في مجال طرق التدريس الفعالة في مدارس التعليم الأساسي والثانوي لمدينة زليتن تعزى الي(الجنس المشاركة في الدورات التدريبية).

أن قيمة مستوى المعنوية المشاهدة لمتغير المؤهل العلمي ومرحلة التدريس وسنوات الخبرة أصغر من 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية في (مستوى التنفيذ) لمعلمي التربية البدنية في مجال طرق التدريس الفعالة في مدارس التعليم الأساسي والثانوي لمدينة زليتن تعزى الي(المؤهل العلمي ومرحلة التدريس وسنوات الخبرة).

الجدول (11)يبين نتائج الاختبار بالنسبة الى مستوي التقويم.

المتغير	الفئة	العدد	قيمة اختبار مان وتني	مستوى المعنوية المشاهد
الجنس	أنثي	17	152.5	0.987
	ذكر	18		
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	15	95.0	0.069
	بكالوريوس	20		
مرحلة التدريس	أساسي	20	77.0	0.014
	ثانوي	15		
سنوات الخبرة	من 17 سنة فأقل	17	128.0	0,424

	أكثر من 17 سنة	18		
المشاركة في الدورات	لم يشارك	15	78.0	0,016
	من 1 ـ 3	20		

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) الاتي : أن قيمة مستوى المعنوية المشاهدة لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة اكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية في (مستوى التقويم) لمعلمي التربية البدنية في مجال طرق التدريس الفعالة في مدارس التعليم الأساسي والثانوي لمدينة زليتن تعزى الي (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

أن قيمة مستوى المعنوية المشاهدة لمتغير مرحلة التدريس والمشاركة في الدورات التدريبية أصغر من 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية في (مستوى التقويم) لمعلمي التربية البدنية في مجال طرق التدريس الفعالة في مدارس التعليم الأساسي والثانوي لمدينة زليتن تعزى الي(مرحلة التدريس والمشاركة في الدورات التدريبية).

كما أشارت نتائج الفرض الثاني المتعلقة بدلالة الفروق الإحصائية بين المعلمين في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي تبعًا لمتغير الخبرة في التدريس، إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. فقد بينت النتائج أن عامل الخبرة لا تؤثر على درجة الاحتياجات التدريبية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن هؤلاء المعلمون لم يسبق لهم الحصول على تدريب مناسب في المجال التقني أو في المجال الخاص بأساليب التعامل سواء في فترة الإعداد أو في أثناء الخدمة ،كما أن خدمات الحاسوب والانترنيت لم تكن موجودة في المدارس في السابق ؛ ولذلك فهم يشعرون بضرورة تعويض هذا النقص بالتدرب على الأساليب والمستحدثات التربوية الجديدة. وأخيرًا كان التركيز في الهدف الثاني أيضاً على الفروق في الاحتياجات التدريبية على وفق متغير المؤهل الدراسي للمعلم، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية في المدارس الأساسية في مدينة زليتن تبعا لمتغير المؤهل الدراسي ،الجنس،عدد الدورات ، المرحلة التي يقوم بتدريسها سنوات الخبرة أي أن كون المعلم والمعلمة من خريجي دور المعلمين والمعلمات أومن خريجي كلية قسم التربية البدنية أومن خريجي كليات التربية البدنية والرياضية أو من خريجي الدورات التربوية القصيرة ، فإن ذلك لا يؤثر على احتياجاته التدريبية . فبالرغم من تنوع مصادر إعدادهم إلا أن الجميع لديهم احتياجات تدريبية ، وربما يعود ذلك إلى عاملين هما : حداثة التقنيات والوسائط التكنولوجية في المجال التربوي ، وعدم الحصول على المعارف والمهارات المتعلقة بطرائق التدريس الحديثة وأساليب خلال فترة التعامل وتقنية الحاسوب والانترنيت وما يتصل الإعداد في مؤسسات إعداد المعلمين. ويتفق هذا مع عايش زيتون (1994) في أن الرؤى المعاصرة للموقف التدريسي تؤكد على الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم في عصر التقنيات التربوية، أصبح التدريس عملية تعليمية - تعلميه - تتطلب جهداً إبداعياً وفكراً علمياً سليماً مخططاً ومنظماً يوصل

بفاعلية إلى الأهداف المرجوة التي تتميز بالشمول والتنوع .(14 : 29) ويتفق هذا مع ما ذكره كل من عبد الحميد شرف (2000) وعبد الوهاب محمد (1995) ومصطفى سيد (1994) الى أن كليات التربية الرياضية يقع على عاتقها مسئولية تخريج معلمين قادرين على العمل في إطار نظام عصري للتدريس يعتمد في المقام الأول على أسس علمية واضحة ومهارات مهنية محددة، ولابد أن تهيئ له دراسته الفرص للتدريب على مهارات التدريس وإتقانها إلى حد جيد حتى نضمن نجاح وتقدم التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة (9 :18) (13 : 17) (17 : 226)

الاستنتاجات و التوصيات:

أولاً: الاستنتاجات : في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وما أشارت إليه النتائج يستنتج الباحثون مايلي :

1- وجود حاجة ضرورية إلى عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي والثانوي بمدينة زليتن في المجالات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة .
2- معلمي أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات بحاجة إلى عقد دورات تدريبية بصورة أكبر من أصحاب الخبرات الأعلى .
3- معلمي ومعلمات التربية البدنية في المرحلة الأساسية بحاجة أكبر إلى دورات متعلقة بالتقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت والأجهزة الالكترونية الأخرى كوسائط تربوية مستحدثة .

التوصيات:

1- ضرورة اختيار البرامج التدريبية لمعلمي التربية البدنية بناء على احتياجاتهم الفعلية وعدم التخطيط لبرامج تدريبية عشوائية لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المعلمين الفعلية.
2- أعادة النظر في المعايير التي يقوم بها قبول الطلبة بكليات التربية البدنية وأقسام التربية البدنية بكليات التربية.
3- أعادة النظر في المادة العلمية لتشمل الاتجاهات والاستراتيجيات في التعليم والتعلم
4- أعداد برامج إعلامية تساعد في نشر الوعي عن البرامج التدريبية لمعلمي التربية البدنية،
5- تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها التربوية كونها من أهم التقنيات المستخدمة في التربية والتعليم .
6- مراعاة أن تكون البرامج ملائمة للتطورات العلمية الحديثة لمعلمي التربية البدنية.
7- استحداث مراكز لتدريب المعلمين في جميع أحاء ليبيا على أن تكون مجهزة بكل الوسائل التدريب من شانها أن تسهم في النمو المهني للمعلم.
8- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع المعلمين على توظيف الثكنولوجيا في العملية التعليمية بعد التدرب على استخدامها وفق احتياجاتهم.

عالم الرياضة والعلوم التربوية

المراجع

1. أحمد قاسم محمد (2015)الحاجات التدريبية لمعلمي معلمات التربية الرياضية ،مجلة جامعة زاخو ، مجلد 3(B) العدد 1 ص 162-178.
2. ألاء توفيق مشاقي : (1996)الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم في محافظة إربد ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك.
3. جميل محمد عبدالسميع : (2001) دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية في ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرون(رؤية مستقبلية) ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، العدد (59).
4. حنان عبدالحليم رزق : (2001) تحديد الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة والتعرف على أهم تصنيفاتها والكشف عن أهم الكفايات المهنية التي يحتاجها المعلمون مجلة كلية التربية المنصورة .
5. رداح خطيب : (1995) تحديد الاحتياجات التدريبية ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط العدد (26) يونيه.
6. السيد إسماعيل وهبي : (2002) اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم "المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثاني 24يوليو.
7. صلاح الدين عرفة محمود : (2005)" أفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة "، علم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
8. عاطف يوسف مقابلة : (1994) تقييم الإدارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في محافظة أربد رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الاردن .
9. عايش محمود زيتون : (1994) "أساليب تدريس العلوم " عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
10. عبد السلام مصطفي : (2000) "أساسيات التدريب والتطوير المهني للمعلم " دار الفكر العربي ، الطبعة الأولي ، القاهرة.
11. عبدالكريم درويش، ليلى تكلا : (1980) أصول الإدارة العامة ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
12. عبد الوهاب محمد نجار : (1995) " معلم التربية البدنية في دول الخليج العربي ، اختياه ،إعداده ، مؤهلاته " مكتب التربية العبي لدول الخليج الرياض.
13. عبدالحميد شرف : (2000) "ثكنولوجيا التعليم في خدمة التربية الرياضية ، مركز الكتاب

عالم الرياضة والعلوم التربوية

للنشر ، القاهرة .

14. عبدالهادي درة : (1991) التدريب مفهومه ومدخل نظمي له ، رسالة المعلم ، المجلد الثاني والثلاثون ، العددان الأول والثاني .

15. عصام الدين عبدالله متـ ،بدوي عبدالعال : (2006) "طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ،ط1 ، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ، الاسكندرية .

16. محب الدين الواسطي زبيدي : (1965) شرح القاموس المسمى تاج العروس " من جواهر القاموس " الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

17. محمود عبد الرحمن حديدي ليندا دهمش : (2013) الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العلوم الأنسانية ، المجلد 27 العدد 3.

18. مصطفى سيد عثمان : (1994) "وؤية تحديث رسائل تعليمية بالثكنولوجيا الصغيرة مطابع روز اليوسف القاهرة الجديدة ، القاهرة.

19. منصور مفضي عثمانة : (1998) الاحتياجات التدريبية ،لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة أربد ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .

20. ميرفت علي خفاجة محمد مصطفى السائح : (2008) " المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية ، ط1، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر الاسكندرية.

21. هيام نجيب شريدة : (1994)الاحتياجات التدريبية للعاملين الاداريين في جامعة اليرموك ، دراسات تربوية ، المجلد التاسع ، الجزء (61) رابطة التربية الحديثة ، القاهرة.

22. وليم ترسي : (1990) تصميم نظم التدريب والتطوير ، ترجمة سعيد علي الشواف ، معهد الادارة العامة ، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

23 Dale, E. . : (1985) Education or training, Programmed learning & educational technology, vol. 22, no. 1., feb.,1985, p21

24 Marshall,J.C & Caldwell , s : (2001) How valid are formal, informal needs assessment methods for planning staff development programs. NASSAP Pullet in, no.15.,1984.p.17

25 Mario, p. .25 : (1983) The lexicon Webster dictionary, vol.11, (New York: the Denair Publishing Company. Inc., 1983), p.637.

عالم الرياضة والعلوم التربوية

عالم الرياضة و العلوم التربوية